

## ٢. التعليق على ثلاثة الأصول وأدلتها | الشيخ أ.د

### عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة ما عرفه وقال الاسلام لله بالاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله يعني هذا هو تعريف الاسلام عند الشيخ رحمة الله - 00:00:00

الاستسلام لله بالتوحيد تسلم التوحيد هو الطاعة سبق ان العبادة لا تكون طاعة الا اذا كانت توحيدا اذا كانت خالصة لله جل وعلا يعني ان العبادة التي امر الله جل وعلا بها - 00:00:34

وجاءت بها الرسل لابد ان تكون لله وحده فقط قال ابن القيم في نوينته واحدا لواحد في واحد تعني طريق الحق والاياماني كن واحدا يعني عبدا لله ما هو بعبدا - 00:01:00

المظاهر الاخرى ابدأ للشهوات وعبد المخلوقات وغير ذلك كن واحدا لواحد لله وحده فقط في واحد يعني في طريق واحد الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا قال اعني طريق الحق والايامان - 00:01:25

تقسيمه الى ثلاثة مراتب الاسلام والايامان والاحسان بالنسبة للعاملين والعمل ولا يمكن ان يكون الانسان مسلما بلا ايمان ولا يكون محسنا بلا ايمان ولهذا نقول هذه المراتب اذا اجتمعت - 00:01:53

فكل واحد لها مسمى ومعنى اذا اشتهرت اذا اجتمعت فقد تكون عبارة عن شيء واحد فمثلا ايامان والاسلام اذا قيل امن الرسول بما انزل اليه هذا ايمان واسلام وقد يكون احسانا - 00:02:31

وكذلك العبارات الاخرى مثل البر والصدق والتوحيد وما اشبه ذلك قال تكون عبارة يدخل فيها كل المراتب يدخل فيها ولكن اذا اجتمعت قيل ان المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات هنا - 00:03:06

نفترق يكون ايامان اخص من الاسلام والاحسان اخص من ايامان والاركان معناها الامور التي يعتمد عليها ولهذا قال اركان الاسلام خمسة هذا شيء واضح اركان الاسلام سنة خمسة شهادة ان لا الله الا الله - 00:03:37

وان محمدما رسول الله هذا واحد واقام الصلاة اذى الثاني اقام الصلاة كله موطن في الكتاب والسنة جاء فيه ذكرها بلفظ الاقامة متى ما جاء صلوا ليصلون ما اشبه ذلك - 00:04:06

الاقامة اقامة الصلاة والاقامة ضد الاعوجاج وعدم الاتيان بها كاملا ومن اهم الاقامة حضور القلب فيها لابد ان يحظر يحظر الانسان ماذا وقوفه هنا لاي شيء من الذي وقف له؟ ومن الذي يخاطبه؟ ومن والخطاب الذي يسمع - 00:04:36

او يقول تأمل كل الخطابات اولها التكبير الله اكبر يجب الا يكون هناك في نفسك شيء اكبر من الله فهو اكبر من كل شيء تعالى وتقديس ثم يعلم انك دخلت على ربك - 00:05:15

في هذا الموقف قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ينصب وجهه للمصلني ما لم يلتفت اذا صلى الانسان ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني في الصلاة - 00:05:38

واذا حزبه امر ان الامور الشديدة دخل في الصلاة فزع الى الصلاة الصلاة الصلة بين العبد وبين ربه يدخل بها على ربه ويخاطب ربه. ولهذا في صحيح مسلم - 00:06:03

هذه هي ابو هريرة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الله جل قال يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الصلاة هنا

المقصود بها قراءة الفاتحة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:06:27

قال الله حمدني عبدي انتظروا يستحضر الانسان هذا الخطاب الكريم هذا اغلى شي وارفع شيء وان الله يقول لك عبدي قال عبدي  
فعل عبدي الانسان يكون عبذا للهوى ولا عبذا - 00:06:48

امور او يكون في الصلاة بدنه وقلبه يتقلب في اماكن اخرى هذى مصيبة فالصلوة تحتاج الى جهاد احرص ما يكون الشيطان الانسان  
اذا قام للصلوة يأتيه بالامور يذكره بها حتى يشهدة - 00:07:12

قولوا لان الصلاة مهمة جدا فهو يحرص يأتي بالصلوة كما ينبغي. حديث شدة الانسان هذا ركن الركن الثاني اداء الزكاة. الزكاة كل احد  
على اصحاب الاموال الغالب ان اكثر المسلمين ليس عندهم زكوة - 00:07:39

لا تجب عليهم ولكن يجب ان يكون مستعد اذا وجبت عليه الزكوة ان يؤديها على الوجه المطلوب واذا كان فعله عنده يؤديها وقال  
ايقاء يعني الانسان ما له تصرف في هذه الامور - 00:08:09

التصريف لربه جل وعلا ياتيها كما امرت ايتها ايه ان تخرج فيها على حسب الاوامر التي جاءتك من الله جل عن طريق الرسول  
صلى الله عليه وسلم صوم رمضان - 00:08:30

وحج البيت وهذه يعني كلها امور يزاولها العبد يوميا ما عدا الحج فانه سنويا وقد يكون عمريا. العمر مرة والصوم كذلك السنة ثم  
ذكر ادلة هذه الامور قال دليل الشهادة قوله شهد الله انه لا الله الا هو - 00:08:50

والملائكة واولو العلم وقوله فاعلم انه لا الله الا الله وما امرنا الا ليعبدوا الله ونحو ذلك كثير الادلة ادلة من كتاب الله جل وعلا هذا  
كثيرة ما هو يعني دليل واحد - 00:09:21

وليس المطلوب انه يأتي بالدليل الواحد فقط اذا جاء بدليل من كتاب الله وسنة رسوله يكفي ولابد من من معرفة المعنى ولهذا يقول  
معناها يعني شهدت ان لا الله الا الله - 00:09:40

انه لا معبود بحق الا الله وكل المعبودات كلها باطلة لانها تعبد بباطل معنى ان الله اولا لله ما هو؟ هو الذي سأله القلوب وتحبه وتتسبب  
له وتخافه وترجوه ان هيأله - 00:10:06

الله والهيبة الله الذي يؤله والله اسم جينز في الواقع وهذه جاء هذا التركيب لا الله الا الله تنفي ان يكون هناك مأله لها لا الله نفي مطلق  
مجال استثناء من جميع الالية الا الله فقط - 00:10:33

اذا هذه التركيب عين ان يكون الله هو الله فقط والهيبة الاخرى كلها باطلة كلها كفر بالله جل وعلا لا الله الا الله يقول معناها ان لا  
معبود بحق الا الله. قال بحق - 00:11:04

ولا هذه يسمونها نافية للجنس العمل عمل ان يعني تدخل على المبتدأ والخبر يعني الاول على انه اسمها مبني على الفتح دائمًا لا الله  
وبالله ان لا الله الا الله وخبرها محنوف مقدر - 00:11:28

هنا مقدر الخبر ولها قدر هنا يقول بحق لا الله بحق الى ما يقدرها كثير من التحويين يقول لا الله موجود لا الله كائن هذا غلط ما يصلح  
هذا آما موجودة كثيرة الارض - 00:11:59

الواجب نقول لا الله بحق الا الله يعني لان الناس يألهون كثيرا اه ما فيه اكتر من آما تحرك قلب الانسان ولا يمكن ان يكون خاليا من كل  
شيء لابد ان يعبد - 00:12:26

ان ما عبد الله عبد المخلوقات هذه من سنة الله قد يعبد المال قد يعبد الشهوات قد يعبد امور معينة ولها ثبت في صحيح البخاري  
حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

انه قال تنس عبد الدينار عيسى عبد الدرهم عبد الخميلة عبد الخميصة تعيس وانتكس اذا شيك فلن توقش يسمى عبد للدينار  
الدينار قطعة ذهب ما هو يسجد له ولا يركع ولكنه يعمل له - 00:13:18

العمل هو ماجله وكذلك الدرهم قطعة فضة اما الخميلة والخميسة عيسى وفراش يوطى بالقدم. كيف الانسان العاقل يعبد شيئا  
بقدميه يدوس بقدمه اذا كان عمله لاجل هذا له عبد الله فرأيت من اتخد الله هواه - 00:13:41

يعني يقول العلماء اذا هو شيء اتبعه هذا معنى اذا هو شيء واراد اتبعه امر الله وامر الله ثم يقول لا الله نافيا نافيا يعني ان لا هذه تغفر ، نفيا مطلقا - 00:14:10

نافيا جميع ما يعبد يعني نافيا جميع ما يتأنّه كل ما يعبد جميع الذي يبؤله ويقصد ويعتمد عليه يكون منفي لا اله ولا الله مثبتنا  
الاّله له وحده فصارت هذه الكلمة الاخلاص لها معنى - 00.14.35

للنبي والاثبات الذي يدل على الحصر في هذا فقط ثم يقول لا شريك له في عبادته. كما انه ليس له شريك في ملکه يعني ان ملکه لله الملك كله له - 00:15:07

هذا امر يقر به الخلق كلهم فاذا اقروا بهذا يجب عليهم ان يقروا بانه لا اله الا هو وليس المقصود الاخبار المقصود العمل تخبر تخبر  
شيء انت تتحل . به وتقوم به - 00:15:29

وتعتقد وتحية عليه وتموت عليه ويكون هو رأس مالك هو أغلى من كل شيء لا يفارقه الانسان بهذا ومعلوم ان الانسان يعني انه يتشتت ولا يكمل: كان ينظر الى الاسباب - 00:15:55

السبب يعتمد على السبب يجب الاسباب تنقسم الى قسمين سبب شرعى يجب ان يقام به يعمل به ولكن لا يعتمد عليه اعتمد على الله  
حا معاً بفعله عاً انه سبب وقد تختلف - 00:16:20

عَادَةً إِذَا الشَّهُودُ الْأَحْمَدُ هَذَا - 40:16:00

عـاـلـهـ ثـمـ عـاـ فـالـ رـحـمـهـ هـذـاـ 08:17:00

توكلت على الله فقط كما انه يقول ما صليت لله وصليت لفلان او ثم صلت لفلان هذا لا يجوز بحال توكل هو اعتماد القلب الله يأْتُن  
00:17:29 - فعا... - حملة العدف - عالاً ١٤٢١

فما القارئ التهمك فما القارئ - 00:17:49

يجب ان يكون خالصا لله جل وعلا وحده ثم يقول وتفسيرها الذي يوضح يعني تفسير لا اله الا الله قوله تعالى واذ قال ابراهيم لا يه

ثم قال وجعلها كلمة باقية يعني اتى بالمعنى ثم ابرا بها بانها كلمة جعل المؤلف هذا تفسيرا لـ الله الا الله وما اكثر ما من تفسيرها كثير

لان هذا امر مهم جدا والكافر الذين بعثت فيهم الرسل احدا خلا بدون دعوة كما قال الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان امانتنا برسولنا الله يعز ويزداد امانتنا برسول الله - 02:19:00

اعبدوا الله بس ولا يبيّنون لهم انهم اعبدو الله عرقوه علموا ذلك كل رسول ارسل بلسان قومه فهم يفقهون عنه  
00:19:24

في كتاب التوحيد لا خير في مسلم ابو جهل واضرابة اعرف منه بـلا الله الا الله لماذا لـان الله لم لـان الرسول لما قال لـابي جهل وغيره

اعرفوا ان هذا يكون التأله لله وحده لا هذا خلاف ما كان عليه اباوهم فابوا ان يقولون اه عند كثير من الناس الله والعبادة الله ما فيه

واشكل عليهم بل ما عرفوا فجاءوا باشياء تناقض هذا الاسم هذا لعدم الاهتمام. ما هو اللي كونهم ما يفهمون ولكنهم لا يهتمون نهتم

ثم الشيطان: ايضاً يؤذهم في هذا ويعنفهم من: انهم يستمعوا لمن يقدم لهم نصيحة او ينهاهم عن: امر من الامور تحد الانياز والكلام

والاشدي وقال من اجل هذا فجعل هذه - 00:21:02

ذلك يقول وكذلك قوله يعني مما يفسرها قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا يتخد بعضا اربابا من دون الله ارباب يعني الله - 00:21:33

باب انهم يربون الناس بالخلق والايجاد والحمایة التي يفعلها الله جل لعبد لا يعترفون به ولا يقولون به بل المقصود العبادة الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخد بعضا اربابا من دون الله - 00:21:51

ثم يقول وشهادة ان محمدا رسول الله يعني معناها وتفسیرها قوله تعالى ولقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومعناها يعني مع الشهادة - 00:22:17

ان محمدا رسول الله طاعته فيما يأمر به وتصديقه فيما يخبر به والا يعبد الله الا بما جاء به يعني هذه ثلاثة امور ان نطيعه في امره ونؤمن بخبره الذي يخبر بنا ونصدقه - 00:22:46

والا نعبد الله الا بالشرع الذي جاء به فإذا تخلف واحد منها انسان ما شهد ان محمدا رسول الله وان كان لهذه لوازم ايضا امور اخرى يجب ان نأخذ من الاية - 00:23:15

لقد جاءكم رسول من انفسكم رسول لماذا نكر؟ قال رسول يعني رسول عظيم له مقام عال عند ربه جل وعلا والرسول يتطلب ان يكون معه رسالة وان يكون له مرسل - 00:23:36

وانه ارسل ايلا الى قوم يبلغهم فاذا اربعة اشياء كلمة رسول له مرسل ارسله ومعه يحمل رسالة وارسل الى قوم كلف انه ابلغ وقوله من انفسكم في قراءة من انفسكم - 00:24:01

انفسكم يعني اعلاكم نسبا احسنكم محتدى ولكن من انفسكم يعني هذا من اكبر النعم علينا يستطيع ان نتفاهم معه ونفهم كلامه نأخذ ونعطي معه ما نفهم عنه ولا نقول او يكون بلغة اخرى ما نفهمها - 00:24:29

ولهذا يقولون المنة على العرب اكبر منها على غيرهم من الناس لانه ارسل الى الناس عموما والى الجن ولكل من على الارض من المكلفين ورسول الله اما النصارى اليهود انه ارسل الى العرب - 00:24:59

ولا يلزمنا لانه كان لنا رسول وعندنا كتاب ما نحتاج اليه قالوا لهم الله اخذ العهد والميثاق على الرسل عليكم على الرسل انه اذا جاءهم رسول ان يتبعوه ويصدقوه ويؤمنوا بما جاء به - 00:25:25

من اتباع له فكيف اتبعاه ثم الرسول كذلك هي تأمر بهذا يقولون مثلا يقول الله جل وعلا يقول ما ارسلنا من رسول الله بلسان قومه ما جانا بلساننا بلسان العرب - 00:25:48

يقال لهم اذا امن به امة يستحيل تواطؤهم على الخطأ وعلى الكذب وجب على الناس كلهم ان يتبعوه وان يتعمدوا لغته حتى يعرفوا الرسالة اما ان يعتمدوا على النقولات المزورة - 00:26:10

والمشوهة مقولات الاذاعات ونقلات المهم هذا لا ليس ليس حجة بل هم مقصرون في هذا وان كان والذين عرفوا اذا عندهم تقصير في هذا عندهم تقصير في تبليغ الدعوة ولكن كل حسب استطاعته - 00:26:37

يعني ما عملوا عمل النصارى بدعوتهم الى الى الباطل كيف الواحد يفني عمره الدعوة ويبرز ماله انما نعم الولا جزء من ما يفعلون ومع ذلك دعوتهم باطلة يذكرون انها سنة من السنوات - 00:27:05

يوم عرفة في الحج رجل من امريكا وصار يصبح على صوته ايها المسلمين والله ليسألنكم الله عن ابي وامي ماتان كافرين يعني هذا بالعموم ما هو على كل واحد بعينه - 00:27:28

لكن معنى هذا ان المسلمين انهم مقصرون في الدعوة الى الله قوله في هذا عزيز عليه حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم عزيز يعني يشق عليه والعن特 هو المشقة التي - 00:27:54

تناهم واعظمها عذاب الله عذاب الله عذاب في الدنيا شاهد لان عقوبه الموت ولابد وينتهي ولكن العذاب الذي لا يعقبه موت كن دائما هذا هو المصيبة وايه المشكلة هذا الذي يجب ان - 00:28:18

فهو يعز عليه هذا وقوله حريص عليكم يعني حريص على ايمانكم وسلامتكم من عذاب الله مطالب المؤمنين رؤوف رحيم بالمؤمنين  
خاصة اما الكافرين فهو جديد عليهم كما قال الله جل وعلا محمد رسول الله - 00:28:48

والذين معه اشداء على الكفار رحماء فيما بينهم على هذا يعني هذه الصفات يؤخذ منها انه قام بالدعوة الى الله على الوجه الایتم  
وانه بين غاية البيان وانه ما ترك شيئا - 00:29:18

فيه نفع لنا او شيء فيه نظرة لنا الا بينه يؤخذ من هذه الآية الذي يقول انه ما بلغ بعض وجوه الایمان ما شهد ان محمدًا رسول الله  
مثل صفات الله جل وعلا - 00:29:44

قول الله جل وعلا مستو على خلقه كونه جل وعلا يفعل ما يشاء وله عينان له رجلان يرى ويتكلم ويرحم لا الذين مثلا يرون  
ان هذا ما جاء - 00:30:07

وان هذا وكلت العقول فيه وكل الى العقول يقول ما شهد ان محمدًا رسول الله انا الحقيقة والذي ما يشهد ان محمدًا رسول الله ماذا  
يكون ولكن كثير من الناس - 00:30:32

قامت فلا بد من ازالة الشبه حتى يحكم عليهم وليس معنى ذلك انها ما قامت حجة الله عليهم حجة الله قائمة عليهم وسوف  
يحاسبهم الله ولكن حكم الحكام غير حكم العلماء - 00:30:52

غير حكم الله وحق الله الحاكم يجب ان يكون يعني ازالة الشبه واقامة الحجة. ثم يحكم بعد هذا ولهذا يقول شيخ الاسلام رحمة الله  
في بعض الرسائل انا لا اكفر - 00:31:13

الذين يطوفون على قبة عبد القادر الجيلاني لانه ليس عندهم من ينبههم الشيخ لا يكفر المشركين لا يمكن ولكن التكفير المفتر ولا  
المشركين المشرك قام به الشرك فهو مشرك بالفعل - 00:31:37

والشرك قائم به. ولا نقول نحكم عليه بالاسلام فلنحكم بل هو مشرك ولكن حكمنا حكم الحاكم عليه بأنه مشرك يتطلب ان يبين له قل  
هذا شرك والدليل كذا وكذا ويكتفي هذا - 00:32:09

اذا اصر يحكم عليه بذلك ثم قبل ذلك وليس معنى ذلك ان الانسان يعذر بالشرك لا يعوي مخلوق ويعذر ما يمكن ثم يقول دليل  
الصلوة والزكاة وتفسير التوحيد وما امروا الا ليعبدوا الله الآية - 00:32:29

ودليل الصيام يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ودين الحج ولله على الناس حج البيت وهكذا يذكر لكل عبادة دليلا من القرآن  
حتى يكون الانسان عرف دينه بالادلة بين - 00:32:57

ولا يعذر احد بتترك ذلك هذا واضح بأنه يرى ان هذا هذه الامر لا يكفي فيها التقليد ولا كونوا مثلا يقول ان مع الناس لابد من معرفتها  
بالادلة التي هي من كتاب الله - 00:33:21

او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم يقول المرتبة الثانية من مراتب الدين الایمان وهو بعض وسبعون شعبة الشعبة هي  
الخصلة والفعل الذي يفعل معناها قول لا الله الا الله - 00:33:46

وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من اليمن. هذا لفظ حديث له حديث عن النبي صلى الله عليه فإذا يقول الایمان ما  
عرف الایمان ما هو واكثر الناس يعرفون الایمان بانه التصديق - 00:34:19

بدليل قوله في قصتي اخوة يوسف هنا يخاطبون اباهم وما انت بمؤمن لنا لما كذبوا عليه قالوا انه اكله الذئب وكذب جاءوا اباهم  
عشاء يبكون كذب ايظا قلبك كذب - 00:34:44

والقول كذب استقبال المصيبة في العشاء في الليل امر مهم اسهل يبكون انا ذهبنا نستيقن تركنا يوسف عند متابعتنا فاكله الزاد وما  
انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤوا على قميصه بدم كذب - 00:35:11

كله كذب الافعال الانبياء يكذبون بل المؤمن ما يكذب الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله ايذن  
المؤمن ؟ قال لا قيل ايزني ؟ قال نعم يزني ويقع في الزنا ولكن يتوب - 00:35:44

يتوب ويستغفر ويستأتب ربه اما الكذب لا مصلحة فيه ولا فائدة فيه فلا يرتكبه ولهذا صحيح ان اخوة يوسف ليسوا انبياء لان الانبياء

لا لا تكذب لا يكذبون ويidel على هذا - 00:36:12

قوله جل وعلا في قصة المؤمن ولقد جاءكم يوسف من قلب البيانات فما زلتكم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث من بعد لن يبعث الله من بعده رسولها - 00:36:36

يعني هذا وقت ما جاء موسى الذي جاء بعد يوسف هو موسى قبله ما جاءهم رسول واخوتي وسيم ماتوا في مصر وكذلك يعقوب عليه السلام ماتوا في مصر موسى من ذريته - 00:36:55

من ذرية يعقوب منهم اول رسول جاء بعد يوسف اه اذا الاسباب ما هم الاسباب اثنا عشر الاسباب القبائل فيبني اسرائيل كل قبيلة فيها نبي من الانبياء فالايام تعريفه - 00:37:20

المشهور عند الناس انه التصديق وكثير من الناس لا يرضى هذا يقول ليس مجرد تصديق لان الكفار الرسول كل ما جربنا عليه الكذب ولا لا يكون ايمان ذلك - 00:37:48

كذلك ابو طالب قصته مشهورة ومعروفة لابد ان من الاقرار والعمل تصديق جازم مع اقرار لذلك هو عمل ولهذا اهل السنة عرفاوا الایام بانه قول وعقيدة وعمل هذى الامور الثلاثة - 00:38:10

وهذه اركان اركان الایمان اذا فقد واحد منها فقد الایمان هذا هو الصحيح هنا دليل واضح بان الاعمال ايمان لانه قال لها قول لا الله الا الله قول لا الله الا الله عمل قول عمل - 00:38:37

وادنها اماتة الاذى عن الطريق. اماتة الاذى عمل والحياء عمل الحما يا هو فعل القلب وامتناعه من الامور التي يلام عليها اركانه ستة اركان الایمان ستة الایمان بالله والایمان بالله يدخل فيه الایمان بوجوده والایمان بانه له الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:39:03

والایمان بامرها ونهايه والایمان بان المرجع اليه انه سوف يحاسب العبد ويقابلها ويكلمه بدون واسطة كما جاء في من كان يرجو لقاء ربه اللي يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:39:41

يقول اهل السنة كل لقاء في الكتاب والسنة يتضمن المعاينة عن الرؤية هذا معنى الایمان بالله اما الملائكة كلمة ملك يعني الرسول هذا معنى رسول الملائكة الرسل رسول الملائكة الالوكة هي الرسالة - 00:40:09

الالوكة رسالة الملائكة هم عباد مكرمون لا يجوز ان نقول ذكور ولا اناث الله اعلم فانما هم عباد عباد خلقهم الله لابادته لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يأمرون فنؤمن بهم على هذا الاجمال - 00:40:45

انهم عباد مكرمون خلقهم الله لعبادته وعبادته تختلف بينه منهم الذي يسبح ويهلل دائمًا منهم القائم دائمًا والراعن والساجد في الحديث حطت السما وحق لها ان تهبط ليس فيها موضع قدم الا وما نكون ساجد او راكع - 00:41:12

محطة يعني انها متحملة حملت حمل تقييل صار لها صوت من العطيط من عطيط الحمل آآا الاطيط هو صوت الرجل الجديد اذا وضع عليه حمل ثقيل له صرير وفي الحديث حديث آآا - 00:41:43

المراج يقول رأيت البيت المعمور وهو في السماء السابعة على حيال الكعبة يعني وزنها واذا يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها الى يوم القيمة لانه لا تتأتى الفرصة من كثرة الملائكة - 00:42:06

في كل يوم سبعون ملك يقولون سبعين الف. سبعون الف ملك سبعون الف ثم فيهم من موكل بنى ادم يحفظون اعمالهم ومنهم من يحفظه ايضا هذه الطوارى التي تأتيه قبل ان يأتيه اجله - 00:42:32

انسان قد ينام مثلا في صحراء مفتوح وادنيه مفتوحة ومنخريه مفتوح الحوام كثيرة اه تطرد عنه ما احد يقربه ملائكة وله معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:42:59

امر الله بهذا وكذلك الذين يحفظون اعماله يتعاقبون فيكم ملائكة ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة اه العصر وصلاة الفجر صلاة العصر يصعد الذين كانوا معنا في النهار ويبت معنا الذين نزلوا - 00:43:22

ثم اذا جاء صلاة الفجر نزل ايضا الذين يعاقبونهم بمعنى يسألهم الله جل وعلا عندما يصعدون الى السماء وهو اعلم منهم يقول ماذا

تركتم عبادي يقولون اتیناهم يصلون وتركناهم يصلون - [00:43:49](#)

معنى هذا وش الفائدة السؤال لاجلي اظهاري اعمالبني ادم عند الملائكة الذي لا يعرفوننا حتى يستغفرونا لنا ويكتروا الاستغفار ومن [00:44:17](#)  
اجل ذلك ولكن المصيبة اذا كان الانسان نايم او يلعب -

وقت الصلاة اذا هذى ما يدخل في هذا الله المستعان الایمان بالملائكة على قسمين ايمان محمل المحمل يعني ان نؤمن بانهم عباد [00:44:45](#)  
مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هذا محمل -

الثاني مفصل وهو بمن اخبر عنه اما بعمله ووظيفته او باسمه جبريل وميكائيل واسرافيل باسمه وبعينه وكذلك يعني بالكتب كتب [00:45:08](#)  
الله نؤمن ايمانا محاما ومفصلا اما الكتب التي ما نعرفها -

ونعلم انها كلام الله وانه نزل فيه هداية البشر وان من تبعها فهو المهدى ومن كفر بها كذبها انه هو الشقي البعيد هذا بالعموم اما [00:45:42](#)  
المفصل بالقرآن نؤمن بكل حرف منه -

من كفر بحرف واحد منه فيكون كافرا العmad الاسم مثل التوراة والانجيل والفرقان والزبور الاسم فقط والا الكتب هذه مثل التوراة [00:46:16](#)  
والانجيل والزبور التي نزلت على داود سمير هذه دخلها -

التحريف والنقل لانها ليست باللغة العربية اخرى نقلت الى لغات كذلك النقل ما هو متواتر اه حصل فيها ايضا تحريف وحصل فيها [00:46:48](#)  
زيادة ونقص وغير ذلك ولهذا احدهم اهل الكتاب فلا تصدقونه ولا تكذبواهم -

قد يكون حقا وقد يكون باطلنا. فنقول امنا بما انزل الله من كتاب. ويکفي الا اذا كان موافقا لما للقرآن ونؤمن به ان هذا لفي الصحف [00:47:22](#)  
الاولى صحف ابراهيم وموسى -

والرسل كذلك الایمان بهم على هذا النحو من طريق الاجمال والتفصيل والذين ذكروا في القرآن خمس وعشريننبي. خمسة وعشرين [00:47:45](#)  
رسول يقول بعض العلماء يجب ان نعرف اسماءهم ونؤمن باعیانهم -

لابد من هذا او لهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليهم وسلم نؤمن بانهم بشر وانهم ادوا رسالة الله وان من اطاعهم فهو السعيد ومن [00:48:06](#)  
عصاهم الشقي الطريد وكذلك اليوم الآخر -

نؤمن بما اخبرنا الله به واخبرنا به رسوله وقد جاء تفصيل ذلك في الكتاب والسنۃ اما في السنۃ فتفصيل دقيق انه للانسان اذا تتبع [00:48:36](#)  
هذا كانه يراه يشاهده من البعث نشور والحساب وال موقف -

لا يتبع ذلك من الامور الكثيرة التي لان رسولنا هو اخر الرسل وعلى امته تقوم القيامة فصل هذا تفصيلا كاما وذلك لكن اليوم الآخر [00:49:04](#)  
الحقيقة ينقسم الى قسمين قسم خاص -

قسم عام الخاص بالنسبة لكل واحد منا اذا جاءه الموت هذا اليوم الآخر انتهت حياتك وبدأت بالجزاء يبدأ الجزاء من هذا الان ولهذا [00:49:37](#)  
يقول الله جل وعلا ان الذين قالوا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا -

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهو لم تخرج روحه بعد. يقولون له ذلك ولكن لا يسمعه الا المال الميت ولا يراه الا الميت لا [00:50:06](#)  
يسمعون ذلك هذا الخاص لكل رجل منا -

لي واحد منا ما هو رجل واحد الرجل والمرأة كلنا سوا والعام النفح في الصور الصور مرتان على ما يقول كثير من العلماء وعلى ما دل [00:50:30](#)  
عليه الكتاب والسنۃ وبعضهم يقول ثلاث والله اعلم -

فلنقف سر النفح الاولى لموت كل حي في السماء والارض سورب صعق من في السماوات والارض يعني ماتوا النفح الثانية للبعث [00:50:58](#)  
بيعثون ثم يقول والقدر خيره وشره اما القدر فهو -

من صفات الله وهو قدرة الله على كل شيء وهو عبارة عن امور اربعة عن علم الله الشامل لكل شيء وعن مشيئته الشاملة لكل شيء [00:51:27](#)  
وعن كتابته لكل شيء وعن خلقه -

في كل شيء هو الخالق لابد من هذه الامور الاربعة يؤمن الانسان بها هذا التفصيل كما جاء ذلك اذا امن بها فانه امن بالقدر اما العلم [00:51:51](#)  
علم الله وكتابته لعلمه -

هذه لا خلاف فيها كان فيها خلاف في الاول ثم لما علموا انه كفر وخروج من الاسلام رجعوا نجعل عن ذلك مسار الخلاف المتألتين الاخيرتين التي هي عموم المشيئة وعموم الخلق - 00:52:14

كل يؤمن بها على عمومها انه خلل في الايمان ولكن عندهم شبهه الو في القدرة يجعلون الانسان هو الذي يخلق فعله اذا مع الله خالقين هكذا يقولون عندهم شبهة في هذا - 00:52:36

وكذلك المشيئة نفس الشيء الله ما شاء للانسان انه يكفر ولكن هو الذي شاء يعني صارت مشيئة الانسان اغلب مشيئة الله اه كل هذا خلل خلل في الايمان ما شاء الله كان وليس كل - 00:53:03

مشيئة يحب الله مرادها ومشيئتها ولكن ما يكون الا ما يريده جل وعلا ولما يشاؤون ثم يقول الدليل على هذه الاركان الستة قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:53:23

الى اخر الاية يعني هذه الاية دلت على هذه الاركان كلها ليس البر هنا يساوي الايمان يعني ليس البر ليس الايمان يعني لان هذا من الكلام الجامع ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب - 00:53:45

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذو القربى واليتامى والمساكين من السبيل الى اخره الى اخر الاية ثم يقول دليل القدر قوله تعالى - 00:54:13

ان كل شيء خلقناه بقدر الدليل والقدر كثير جدا للقرآن كل شيء عنده بمقدار كل شيء بمقدار من صغير وكبير مستتر الكتابة ما يسقط من ورقة الاحبة في ظلمات الارض ولا رطب ملابس الا في كتاب مبين - 00:54:35

في كثير جدا من كتاب الله جل وعلا يذكر هذا ثم يقول المرتبة الثالثة الاحسان يقول ركن واحد وهو يعني هذا الركن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:55:04

الحقيقة هذه درجتين هذه درجتان الاولى اعلى من الثانية تعبد الله كانه يراك تشاهدك وعلمون انه كان اذا تصورت وعلمت انه ينظر اليك ويجاهدك لا تدخل شيء من احسان العمل - 00:55:31

تأتي به على اتمج الذي تستطيعه هذا الاحسان فان لم تصل الى هذه الى درجة العلم تعلم يقينا انه يشاهدك. انه ينظر اليك انه ينظر اليك فبذلك درجتين يعني يعني معنيين - 00:55:59

الاحسان معناه تكميل العمل واحسانه ان تأتي به على الوجه الاكمال التام ما فيه نقص ولا فيه في شيء يتطلب ذلك معلوم ان الناس يختلفون في هذا اذا الاحسان هو اعلى شيء - 00:56:21

ثم يقول الدليل قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقبلك في الساجدين وقوله تعالى ما تكون في شأن - 00:56:44

وما تتلو من منه من قرآن ولا تعلمون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه ثم يقول والدليل من السنة حديث جبريل حديث جبريل الذي رواه عمر ورواه مسلم في صحيحه - 00:57:02

كان جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد وسوداد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد منين جاء اهل المدينة كلهم معروفون يعرف بعضهم بعض - 00:57:25

والانسان اذا سافر لا يكون ثياب بيظ نظيفة غبار لذلك سببوا الغبار السفر والتعب هذا كأنه خرج من من اين اتى الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:57:51

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح اكبر لا الله الا الله - 00:58:46

هذا وجه الغرابة يعني يقول عمر رضي الله عنه انه تهديد بعض الثياب شيلوا سواد الشعر ولا يعرف احد المدينة كلهم بعضهم يعرف بعض من اين جلس الى النبي فبدأ بالادب بالتأدب - 00:59:56

جلس مقابل النبي وضع ركبتيه مقابل ركبتيه ويديه على فخذيه يا هيئة الجالس للتشهد هذا تأدب عند طلب العلم لان العلم يجب ان

يعظم ويتأدب له الانسان ما كان السلف يفعلون - 01:00:46

الامام احمد مالك اذا اراد ان يحدث توظا ولبس احسن ثيابه وجالس المساك الى القبلة مبادئ بذلك ولهذا بارك الله لهم في علهم ونفعهم العلم والامام احمد يقول تعلمنا اللادب قبل ان نتعلم - 01:01:13

هذا جبريل جاء يعلم اللادب ويعلم الدين اولا ثم قال يا محمد شف اه ناداه باسمه الالم فقال يا رسول الله او يا الرسول يا محمد اخبرني ما الاسلام الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:01:35

تقييم الصلاة وتوئي الزكاة صوم رمضان وتحجج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. فقال صدق هنا ايضا جاء التعجب مرة ثانية عجبنا له يسأل ويصدق المفروض ان السائل يسأل عن شيء يجهله - 01:01:58

لما قد يقول قد صدق معنى انه عالم بهذا هذا ايضا من ادلة على انه جبريل يقول فعجبنا له ثم سأله ايضا عن الايمان ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 01:02:16

والى يوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال صدق ثم قال اخبرني عن الاحسان ولن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال اخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عن ابي علم من السائل - 01:02:39

قال اخبرني عن امراتها قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة يتطاولون في بنيانه. في رواية رعاء الشام يعني اهل الباردية اهل الغنم والابل يتطاولون بالمجال ثم ذهب - 01:03:01

وبعد وقت قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت لا. الله ورسوله قال هذاك جبريل جاءكم اعلمكم امر دينكم. هذا نوع من الوحي وهو اسهلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:28

ان يتمثل بصورة رجل فيخاطبه جاء كثير ما جاء يأتي بسورة دحبيا الكلبي لانه من اجمل الناس بصورته قالت مرة الرسول هو يخاطب الرسول الكلب اللي معك هذا جبريل عليه السلام - 01:03:46

جبريل عليه السلام المقصود يعني انه شرح له هذه الامر تبين له اولا ان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والى يوم الاخر وبالقدر وخيرة وشره اما قوله خيره وشره فهذا بالنسبة للعبد. والا - 01:04:12

كل ما يصدر من الله فهو خير والشر ليس اليه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في مناجاته لربه لبيك وسعديك والشر ليس اليكم الخير كله بيديك الشر لا يقال ان الله جل وعلا - 01:04:38

وانما الشر يضاعف الى المخلوق او يوحى فاعله او يدخل في العموم على احد ثلاثة الاشياء هذه كما جاء في القرآن الله خالق كل شيء هذا عموم وانا لا ندري اشر نريد بهما - 01:04:59

لمن في الارض من اراد بهم ربيهم رشد وادا مرضت فهو يشفين المرض الى نفسه والشفاء الى الله من شر ما خلق من شر ما خلق اجعل الشر المخلوق على هذه الاية - 01:05:23

كل هذا ادب مع الله والا الله خالق كل شيء كل شيء ثم يعني هذا قولوا واحبني عن عن الساعة الساعة كما سبق انها النفح والصور والنفح في الصور كما قال الله جل وعلا - 01:05:43

يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة الاولى الرادفة الثانية قال تعالى ونوفي غاز السوري فصعق من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم ينظرون قياما ينظرون - 01:06:13

اذا هم قيام ينظرون يعني هذى تدل على ايش ولكن جاء في سورة النمل ونوفي في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض هذه يجعلونها ثالثا يسمونه نفقة الفزع - 01:06:35

والظاهر والله اعلم ان هذه الاولى اولا فزع ثم موت ثم موت ولكن جاء في حديث فيه كلام ما هو يعني اتفق على صحته هذه السور مجموع من عدة احاديث - 01:06:59

صحيح وبعضاها ايش صحيح التصريح بان النفح ثلاث مرات وجاء في صحيح مسلم ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين النفختين اربعون بين النفختين اربعون الى اربع سنة قال ابيت - 01:07:19

اربعين شاركوا على بيته يعني ما جاء التمييز ما سمعه ابو هريرة وجاء ايضا في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم ينفخ في الصور النفخة الثانية ساكون اول من ينفخ التراب عن رأسه - [01:07:47](#)

التصريح الله اعلم المقصود يعني اننا في الصور يعني السور كما قيل قال الرسول مأخذ بمثل البوق مثل البوري بوري عبارة عن البوق يعني الالة هذه ينفخ فيها ثم تزول الارض عن اماكيها - [01:08:10](#)

وتدرك حتى تصير الجبال العهن المنفوش يبقى احد يبقى حي اضطراب اضطراب شديد جدا وتبدل غير الارض والسماءات كذلك المقصود يعني يعني نهاية هذا الكون كله وتبديله اما قوله صلى الله عليه وسلم عن - [01:08:40](#)

عن السعة فمعنى ذلك ان الاخبار الامور المغيبة انها من العقائد التي يجب ان يؤمن بها يصدق بها ولهذا سأل عن الساعة هي ان القصور كما سبق ثم سأل عن مراتها - [01:09:11](#)

الامارات هي العلامات ذكر اثنتين فقط ان تلد الامة ربها وفي رواية ربيها تلد ربها عبارة عن المالك الذي يملك يقول العلماء هذا عبارة عن كثرة الفتوحات يعني كثرة القتال والاستيلاء على الكفار - [01:09:31](#)

وبسيء ابناءهم ذرياتهم يسبون ويكونون اذا مثل ملك الانسان الامة وطئها وحملت ما يجوز بيعها هذا كأنه هو الذي سيدها الذي اعتقها يقول هذا يعني معنى الحديث تلد العمة ربها - [01:09:58](#)

يعني تلد من يمنعها من البيع والشراء يكون ام ولد لا يجوز بيعها والعلامة الثانية ان ترى الحفاة العراة الالة دعاء الشاة يتطاولون بالمليان يعني يفتخرون كل واحد يريد لكم بيت واحسن من بيت - [01:10:31](#)

الثاني وهذا وقع الاول وقع في زمن الصحابة وما بقي الا العلامات الكبيرة مثل طلوع الشمس من مغربها وخروج الدجال وننزل عيسى خروج الدابة التي تميز بين الناس مسلم وهذا كافر - [01:10:58](#)

هذه انا يعني ان العلامات هذه ايضا مما يجب ان يؤمن بها فهي من العقائد بقي الاصل الثالث الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم ونعبر بالمعرفة مثل ما عبر - [01:11:23](#)

عن الاسلام بمعرفة دين الاسلام يعني ما هو بالعلم كذا بس فقط علم مجمل لابد من معرفة المعرفة تفصيل المعرفة عن ان تقول ابو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - [01:11:57](#)

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم اليوم سنكري هذا ما ذكر الشيخ هذا ما يكفي لابد ان تعرف معرفة حقيقة صحيحة انه رسول الله حق - [01:12:18](#)

اما اذا صار الانسان في مثل هذه المثابة الشك قد يشك اذكر مرة في المدينة كان عندي كان في طلاب يدرسون في جامعة البترول من اهل المدينة نفسهم اذا جاءوا الى اهلهم يمرون على يسألون عن بعض المسائل عندهم حرص عندهم - [01:12:39](#)

يسألون بعض المسائل فقدتهم يوم من الايام خرجت الى المكتبة اذا واحد منهم يبحث عن كتاب في دلائل النبوة. قلت له وش تبغى فيه زميلي اللي كان معى جاءوا بعثة غاب الى انجلترا - [01:13:05](#)

شك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول يجوز ان اكون مصلح مصيبة مثل هذه الاشياء روحوا الكفار ثم يشك في دينه يشك اخرج من الدين الاسلامي يعني اقصد بهذا ان المعرفة السطحية - [01:13:29](#)

مجرد اسمع فقط ما تكفي لابد ان يتحقق علم لا يقبل الشك لو شوكل ما يشك اما اذا شكل شك فهذا ما يكفي وذلك بالنظر في سيرته صلى الله عليه وسلم - [01:13:50](#)

والنظر بما جاء به واعظم ما جاء به هذا القرآن يمكن اجي اتي به مصلح انسان مثل الناس اللي يصلحون المجتمعات والاشياء هذى يسمونها مصلحين لا يمكن فهم عرف القرآن حقيقة - [01:14:13](#)

هذا من اكبر الادلة ومن اكبر ما يثبته لانه رسول حق وكذلك سيرته كلها قل سيرته ممن شاء العقل نفسه مثلا رجل واحد يبعث في قوم كافرين اعداء لهذه الدعوة ثم يأتي ويقول لهم - [01:14:35](#)

والله ان لم تطينوني ليسلطن الله عليكم فاقتلت من مقاتلاتكم واخذ اموالكم واولادكم يمكن يكون عاقل عاقل مثلا يأتي الى قوم اعداء

الله يقول لهم هذا الكلام لا يمكن الا اذا كان وانقا من الله - 01:15:02

انه سوف ينصرك هذه من الادلة الادلة كثيرة جدا في انه رسول حق ومنها هذه الامور ومنها تكثير الماء وتكتير الطعام والامور التي خرجت عن مقدور الانسان بعد الصلاة ان شاء الله نكمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:24